



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة المستنصرية  
كلية الآداب



# مجلة الفلسفة

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر  
عن قسم الفلسفة/كلية الآداب

Biannual Journal

التراقيم الدولي : 1136-1992 ISSN

العدد العشرون

أيلول ٢٠١٩

## الفلسفة

مجلة علمية متخصصة نصف سنوية يصدرها قسم الفلسفة

المجلة حاصلة على المعرف الدولي Doi  
تحت رقم prefix :10.35284

رئيس التحرير  
أ.د.حسن مجيد العبيدي

### الهيئة العلمية الاستشارية

- 1- أ.د. أدونيس عكرة/رئيس المركز الدولي لعلوم الانسان/اليونسكو/لبنان.
- 2- أ.د. الطاهر بن قيزة /جامعة تونس الاولى /تونس.
- 3- أ.د. عمر بوساحة / جامعة الجزائر /الجزائر.
- 4- أ.د.محمد الشيخ/جامعة محمد الخامس/المغرب.
- 5- أ.د. اشرف منصور / جامعة الاسكندرية /مصر
- 6- أ.د. عماد الدين عبد الرزاق/جامعة بني سويف/مصر.
- 7- أ.د. حسون عليوي السراي/الجامعة المستنصرية /العراق
- 8- أ.د. عبد الكريم سلمان الشمري/جامعة بغداد/العراق.
- 9- أ.د. جميل خليل المعلة /جامعة الكوفة /العراق.
- 10- أ.د. عبدالله محمد علي الفلاحي/جامعة اب/اليمن.

### البريد الالكتروني

[art.phi\\_magazine@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:art.phi_magazine@uomustansiriyah.edu.iq)



العدد العشرون

٢٠١٩

مدير التحرير

أ.د. عارف عبد فهد

كلية الآداب -المستنصرية

سكرتير التحرير

م.م. أسماء جعفر فرج

كلية الآداب -المستنصرية

الاشراف اللغوي

م.د.منار صاحب

كلية الآداب/المستنصرية

تنضيد

م.م. أثير محمد مجيد

المحاسب المالي

رنا حسين عباس

المسؤول على موقع DOI

المهندسة

ريهام ماجد عبد الكريم

الترقيم الدولي: Issn (١١٣٦-١٩٩٢)

فهرست بدار الكتب والوثائق وإيداعها تحت رقم (٧٤٢) لسنة (٢٠٠٢)

تصميم وطباعة

مكتب الأثير

للنشر والطباعة

# الفلسفة

مجلة علمية محكمة يصدرها قسم الفلسفة

## المحتويات

### كلمة رئيس التحرير

#### محور الفلسفة الحديثة والمعاصرة

- ٢٠-٣ أ.د. حسن مجيد العبيدي ١- فلسفة الدين في الفكر الغربي المعاصر  
وليم جيمس (نموذجاً)\*
- ٥٠-٢١ أ.م.د. كريم موسى حسين ٢- فلسفة الرياضيات برؤية تكاملية الاتصال والانفصال
- ٧٢-٥١ م. د. علاء كاظم مسعود ٣- جدلية التنبؤ عند كارل بوبر وإثرها  
على الفلسفة المعاصرة

#### محور الفلسفة الإسلامية

- ١١٢-٧٥ د. محمود سعيد حميدة عطية ٤- السيرة الذاتية الفلسفية وأبرز  
سمات الفيلسوف
- ١٣٤-١١٣ Dr. Rawaa Mahmoud Hussain ٥- Muhammad On Ego, Experience and  
Life Conception Iqbal Religious
- ١٤٨-١٣٥ د. فريدة أولمو ٦- أثر الدراسات الاستشرافية في الخطاب  
الأركوني حول التراث

#### محور الدراسات الأخلاقية والجمالية

- ١٧٠-١٥١ م. رةوا كاكه رةش سيد مينة م. سةردار مةلا عزيز ٨- الأخلاق القاتوني أم القاتون الاخلاقي؟  
(دراسة تحليلية في ضوء فلسفة القانون)
- ١٨٤-١٧١ م.م. زينة عواد عبد الله ٧- حوار الدلالة والمعنى في الفكر  
السيماني بين البنيوية ومابعدها

#### محور الدراسات النفسية والاجتماعية

- ٢١٢-١٨٧ أ.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي م.م. فراس محمود عطية ٩- الكفاح الروحي الديني لدى طلبة الجامعة  
(الكفاح الإلهي ، الصراع الديني ، المخاطر الروحية )
- ٢٣٨-٢١٣ أماني صالح زناد اشراف أ.م.د. ابتسام لعيبي شريجي اللامي ١٠- التحرر من الالتزام الخلقى  
وعلاقته بالشعور بالخزي
- ٢٥٢-٢٣٩ أ.م.د. مشحن زيد محمد التميمي ١١- أثر التنوع الاجتماعي على فكرة الدولة  
العربية الحديثة دراسة سيولوجية في فلسفة الدين  
والقبيلة
- ٢٧٨-٢٥٣ أ.م. د. أسيل مهدي نجم ١٢- تطور اتخاذ القرار لدى المراهقين والراشدين

#### قبس العدد

- ٣٠٨-٢٧٩ ١٢- التفكير الإبداعي وفق فرضة الخضراء ا.م. د. أحلام لطيف علي الموسوي  
للمنظر ديبنو (De BONE)  
لدى طلبة المدارس المهنية

#### نص مترجم

- ٣١٨-٣٠٩ هيذر ثورنتون مكاراي - جامعة ميسوري ١٣- نظريات الروح مقابل المعرفة الطبية:  
ابن رشد بوصفه مؤثراً  
في فرنسا في القرن الثالث عشر



العدد  
العشرون  
أيلول  
٢٠١٩

عنوان المراسلة  
العراق-بغداد-الجامعة المستنصرية  
كلية الاداب/قسم الفلسفة

ص.ب: ١٤٠٢٢

تلفون: ٤١٦٨١١٩٨

Email:

art.philosophy@uomustansiriyah.edu.iq

## نص مترجم

### نظريات الروح مقابل المعرفة الطبية

ابن رشد بوصفه مؤثراً في فرنسا في القرن الثالث عشر  
هيدر ثورنتون ماكري - جامعة ميسوري\*

كان التقدم الفكري لفرنسا في القرن الثالث عشر، وباريس على وجه الخصوص، نابضاً بالحياة، لكنه واجه مجموعة من المشاكل الجديدة والمستمرة للمفكرين المدرسيين. وكانت أشهر المشاكل المستمرة هي كيفية التوفيق التام بين الفلسفة الأرسطية والكتاب المقدس، فكلاهما كان له تقاليد عريقة أدت إلى تعقيد المحاولة.

وكان للعقيدة المسيحية آباء الكنيسة الأربعة بالإضافة إلى الأعمال الرئيسية في العصور الوسطى، مثل جمل بيتر لومبارد، بينما كانت هناك تعليقات على أرسطو من كل من العالمين القديم والإسلامي، وكذلك تعليقات مسيحية لتلك الأعمال القليلة المتاحة في اللاتينية في العصور الوسطى المبكرة.

وبرز ابن رشد كأشهر العلماء المسلمون المختصين بأرسطو في أوروبا، المعروف باللاتينية باسم (أفروس)، أو في كثير من الأحيان (المعق) وقد قدم الفيلسوف الإسلامي الأندلسي والطبيب واللاهوتي، في القرن الثاني عشر علماء مثل ألبرتوس ماغنوس (البرت الكبير)، مع سؤال صعب عن كيفية استخدام المعرفة التي قدمها ابن رشد والتعلم منها دون التعثر في معاناتها الدينية.

وفي زخم هذا الصراع، كانت الفكرة متغيرة (في وقت متأخر من أوائل القرن الثاني عشر) وكان رجال مثل ويليام سانت تيري يكتبون أن المعرفة قد اكتسبت من خلال الفكر والفكر حصرياً وسيلة لاكتساب الإيمان.<sup>[1]</sup> ومع ذلك، فإن هذا الرأي القديم قد تغير في نهاية القرن الثاني عشر<sup>[2]</sup>

لقد خلق أرسطو في أوروبا في القرن الثالث عشر شكلاً جديداً أكثر منطقية من اللاهوت، شكّل العالم بأسره، وربط اللاهوت والعلوم بطرق جديدة.<sup>[3]</sup>

ولم يكن لدى المفكرين الأوروبيين سوى القليل من الصعوبات في استيعاب المعرفة العملية مثل الطب من المصادر العربية لأنه لم يتناقض مع الأرثوذكسية، وأيضاً لأن العلماء كانوا يترجمون أو يبنون على المصادر اليونانية واللاتينية مثل

\* نقله إلى العربية الدكتور رحيم الشياح الساعدي/ قسم الفلسفة/ الجامعة المستنصرية

جالينوس وأبقراط، الذين تم اعتمادهم لقرون.

على سبيل المثال، وصل قسطنطين الإفريقي في القرن الحادي عشر (١٠١٧-١٠٨٧) إلى إيطاليا، وهو ترجمة مختصرة لكتاب (الكتاب الملكي) للكاتب علي بن عباس الفارسي. وترجم قسطنطين أيضًا الخلاصة المؤلفة من الفارسي لأعمال حنين بن إسحاق العبادي (حوالي ٨٠٩-٨٧٣)، التي استند عملها إلى جالينوس في فن الطب وسرعان ما أصبحت النص الأساسي المستخدم في أوروبا، حتى بعد توفر ترجمات أفضل منه بكثير. [4] وفي القرن ١٢ بإسبانيا، كان جيرارد الكريموني، مترجماً غزيراً ومهراً، وترجم لابن سينا (أو لابن سينا اللاتيني) القانون في الطب، وهو النص الذي سرعان ما أصبح كتاباً شعبياً عن الطب في أوروبا. [5]

وسرعان ما انضم ابن رشد إلى صفوفهم كواحد من القوى البارزة في مجال الطب، وهو موقف عززته ترجمة كتاب الكليات، والمعروفة باسم Colliget في اللاتينية. وهو خلاصة المعرفة الطبية، أو «العموميات»، وكتب في ١١٥٠ و ١١٦٠ بالاعتماد على جالينوس بعمق وعلى أبقراط بشكل معتدل، وينقسم إلى سبعة كتب عن تشريح الأعضاء، الصحة، المرض، الأعراض، المخدرات والأطعمة، النظافة والعلاج و الهدف منه هو لتشكيل نص طبي كامل، ويشهد على نجاحه باكتشافه المتكرر في طبقات لاتينية مطبوعة. [6] ومع ذلك، لاحظ العديد من العلماء، بما في ذلك نانسي سيراسي، أن الأعمال الطبية لابن رشد لم تُترجم بشكل موثوق حتى عام ١٢٨٥، بعد فوات الأوان على ألبيرتوس لاستخدامها. [7] ومع ذلك، كان ألبيرت الكبير يدرك بوضوح أن ابن رشد كان سلطة طبية، سواء من خلال الحديث الشفوي أو الترجمات السابقة التي فقدناها الآن.

يتضح هذا الوعي في كتابه حول الحيوان De animalibus، وتعليق ألبيرت الكبير المطول على الأعمال الأرسطية الثلاثة على الحيوانات التي تم تجميعها باللغة العربية في القرن التاسع، وهي تاريخ الحيوانات على أجزاء. [8] وفي مذكرة تمهيدية قبل المناقشة، يقول ألبيرت،

(نظرًا لأننا نعتزم تمرير عقيدة كاملة في هذه الأمور، فسوف نعرض أولاً رأي أرسطو في هذا الشأن، مع توضيح وثانياً، سوف نشير إلى ما يقوله جالينوس على عكس ذلك، وثالثاً، سوف نقدم حل ابن سينا في هذه الأمور ورابعاً سنشير إلى كل ما يقوله ابن رشد الذي يتعارض مع ابن سينا وسنقدم حله وخامساً، وأخيراً، سنعمل على استنباط رأينا من كل هذه الأمور، وسنثبت ذلك من خلال استخدام العقل و المعرفة التجريبية التي تستحق الثقة تماماً). [9]

ان هذا التصنيف يضع ابن رشد بقوة في قائمة السلطات الطبية العليا فهم أرسطو، ثم جالينوس، يليه ابن سينا، وأخيراً ابن رشد.

ان هذا لا يجعل ابن رشد في شراكة مرموقة فحسب، بل يعني أيضاً أن ألبرت الكبير كان على علم بأرائه الطبية قبل توفرها بشكل واضح في المخطوطات اللاتينية ومن الواضح أن هذه السلطة تؤكد لها حقيقة أن آراء ابن رشد مهمة بما يكفي للتوافق مع آراء جالينوس كما يكتب ألبرت .

ان ابن رشد لا يتفق تماماً مع هذا التقييم مع كتاب جالينوس ففي كتاب معين كتبه عن ميول القلب يصرح بان أصل القوة الغذائية هو في القلب، كما هو أصل الروح والأوردة والأعصاب، بحيث تكون الحرارة النشطة والدم القادم قد يكون في نفس المكان. [10]

وليس هذا هو المثال الطبي الوحيد لابن رشد ففي الواقع، يخصص ألبرت الكبير عدة فصول لمناقشته للأراء المختلفة حول الأوردة والمكونات الدورانية ، مع ظهور اسم ابن رشد مرة أخرى بجانب ابن سينا ، وهذه المرة كمثال على أولئك الذين أشاروا إلى الأخطاء التي ارتكبتها جالينوس. لأن القلب هو موطن «مبدأ الإحساس والحركة» عن طريق «التمييز وتحديد الأحاسيس» [11] ويزوج ألبرت الكبير بين الطبيين مرة أخرى في مناقشة لاحقة حول ما إذا كان لدى الحيوانات المنوية للإناث نفس القوة التكوينية مثلما للذكر و يكتب ألبرت بأنه يتتبع خطوات ابن سينا وابن رشد ، كما يفعل كل أولئك الذين درسوا الأمور الطبيعية بشكل جيد وبعناية ، ان بعض الأطباء يجهلون العقل والفلسفة لكنهم يقدمون رأي جالينوس على الرغم من أنه ليس من شأنهم. [12]

من الواضح إذن أهمية رأى الأندلسي كطبيب وقوة طبية حقيقية، وجديرة بالمقارنة مع أهم الأسماء في النظريات الطبية السابقة للحدث، لا سيما ان ألبرت حاول التوفيق بين السلطات المتنافرة لأرسطو وجالينوس

ولم يتم ترجمة الأعمال الطبية في العصور الوسطى فحسب بل شهد القرن الثاني عشر حركة ترجمة حدثت في نقاط الالتقاء بين المسيحية والعالم الإسلامي، في أماكن مثل أيبيريا وصقلية، وانتشرت تقريباً في مجمل العلوم المعاصرة. وفي الواقع، فإن الغالبية العظمى من الأعمال تدرج تحت العلوم بالمعنى الأرسطي أو العصور الوسطى، بما في ذلك أعمال التشريح والطب، والحيوانات، وعلم الفلك، وعلم التنجيم، والخلق والفساد، والحركة، والفيزياء، وعلم النفس البشري والروح.

وكان ألبرت الكبير مهتماً بها جميعاً، وخاصة أعمال أرسطو، وكان مصمماً على التعليق على مجموعة أرسطو بأكملها . وبذلك، كان على تواصل دائم مع تعليقات ابن رشد على نفس الأعمال وأثبتت هذه التعليقات أهمية ابن رشد، ومع ذلك فقد تسببت أيضاً في

توتر في آراء العلماء الأوروبين المسيحيين لقبول جميع أعماله نظراً لوجهات نظره التي تشير إلى الهرطقة في الروح.

يقسم أرسطو الفكر إلى ممكن، سلبي، ونشط، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان هذا الفكر واحد أو مختلف في كل كائن بشري. ويجيب ابن رشد بشكل قاطع أن هناك فقط فكرًا واحدًا ممكنًا وعقلًا عمليًا واحدًا.<sup>[13]</sup>

وهذه مشكلة لأنها لا تترك للبشر إلا عقلًا سلبيًا منفصلاً بدنيًا، ليس له خلود فردي والفكر السلبي هو المعروف أيضًا باسم الفكر المحتمل، مكانه في الأرواح الحيوانية للدماغ. على الرغم من أن هذه الأرواح، التي يتم تطهيرها من الدم بواسطة الشرايين السباتية، رقيقة بشكل لا يصدق وتشبه الهواء أو تشبه اللهب، فهما زالت مادية، وبالتالي، أن هذا الجزء من الروح ضروري للجسم، لكن الروح العقلانية، وهي الجزء الذي يجعلنا إنسانًا وليس حيوانًا، هي نفسها في جميع الناس بلا اختلافات يمكن أن تستمر بعد الموت بمثابة روح رجل عاقل.

هذا أمر مثير للقلق من الناحية اللاهوتية بالنسبة للفكر المسيحي، وبالتأكيد بالنسبة للاهوتيين في جامعة باريس، ولألبرت الكبير بشكل خاص. ولا يوجد فرد في الحياة الآخرة لا يعتمد على الروح بشكل أساسي. ويمكن للمرء أن يتوقع من ألبرت الدفاع بقوة عن فكرة الآخرة الفردية في صراع الأفكار هذا، وهو ما يفعله بالفعل. ومع ذلك، فإن استخدام ألبرت لابن رشد في أعماله الدينية، مثل كتابه اللاهوت، ليس بالأمر الذي يتوقعه المرء، ويدل هذا في الواقع أن ابن رشد ما يزال سلطة مؤثرة هامة يمكن الاعتماد عليها.

إن الخلاصة اللاهوتية لألبرت الكبير لا تحتوي على ادانة متوقعة لنظرية ابن رشد لوحدة الفكر. فعلى سبيل المثال، عندما يتطرق إلى سؤال «ما إذا كان هناك فكر واحد في كل الأجسام أم كثيرًا»، يشير إلى أن بعض العرب أجاب (وهو يقصد ابن رشد)، وقال إن الفكر واحد في كل الأرواح وفي كل البشر، وهذا الخطأ نما بقوة لدرجة أن الكثيرين دافعوا عنه<sup>[14]</sup> ولا يتردد ألبرتوس في إدانة هذا الدفاع، بحجة أن «هذا الخطأ الخطير لا يمكن قياسه»، وقد قام بالتحقيق فيه، وذلك «لأن المدافعين عنه انما صنعوا بدعة وهو خطأ لا يتوافق مع الفلسفة»<sup>[15]</sup> ويستمر ألبرتوس قائلاً إنه من أجل هدم هذا الخطأ، من الضروري إظهار نوع الخطأ.

في عرضه المطلق لهذا السؤال، يستخدم ألبرت الكبير تأثير ابن رشد لمواجهة موقفه، مشيرًا إلى أن ابن رشد يقول (وأضاف أنه صحيح)، أن عقول الأرواح غير قابليين للفساد وبالتالي يؤدون إلى روح خالدة فردية.

وفي استخدام كلمات ابن رشد الخاصة لمعارضة إحدى نظرياته، يستخدم ألبرت الكبير أسلوباً سقراطياً قريباً من الخطابة وهي لا تشبه اللغة الغاضبة والمضطربة في القسم السابق، بل هي استجواب وإدانة أكثر منطقية للميتافيزيقية الخاصة ببن رشد، وفي مثال ثالث، سخر ألبرت الكبير من ابن رشد لعدم اتفائه مع أرسطو حول موقف إشكالي من الروح الفكرية، لكن مناقشة الخطأ تركزت على أرسطو فقط [16]

بشكل عام، يستشهد ألبرت الكبير باسم ابن رشد بالاسم ٢٣ مرة في كتابه اللاهوتي الخلاصي، وثلاثة منها فقط في سياق إدانته لنظرية العقل الموحد بشكل مباشر. أما في العشرين مرة التي أثير فيها اسم ابن رشد، تم عده كمؤثر حقيقي. [17] في جزء مبكر آخر من النص، تم ذكر ابن رشد مرة أخرى بالاسم للدفاع عن فكرة أن جميع الرجال يبحثون عن المعرفة، ولكن هذه المرة يتم إقران اسمه بأرسطو. [18]

ويتم تداول ابن رشد أيضاً كمؤثر في علم الفلك في المناقشات حول الأجرام السماوية فينسب إليه ألبرت الكبير فكرة أن جوهر الأجرام السماوية يفوق ما لدى الأجسام البشرية. [19] وقام ألبرت بالاستشهاد مرة أخرى مع مشاعل الله بن عثاري، وهو منجم وفارس يهودي من الفرسان في القرن الثامن، وكان حول جوهر وحركة الكرة. [20] ومع ابن رشد أيضاً في مسائل أخرى تتعلق بالحركة، فيرى موضوع حركة الروح أنه قد تم الاستشهاد به مع ابن سينا باعتباره تابعاً لأرسطو. [21]

ويستشهد ألبرت بالتعليقات على الكتاب الثاني ( On the Soul ) حول فكرة رغبة الله في تغيير الحركة المحتملة إلى حركة فعلية، وهو استشهاد يكرره للمرة الثانية في قسم مختلف من نفس الجزء [22] ويستمر ألبرت في الاستشهاد بتعليق ابن رشد للكتاب الثالث عندما يلاحظ أن ابن رشد يقول إن الفكر هو موضع الأنواع المحسوسة. [23]

كما يستشهد ألبرت الكبير أيضاً بتعليق ابن سينا على فيزياء أرسطو، بما في ذلك قسمان عن الحركة والتغيير من الكتاب الثالث، أحدهما يفرق بين حركة المكان وحركة التغيير. [24] ولا تزال الحركة تمثل موضوعاً يعتمد عليه ألبرت بشدة مع تأثره بتعليق ابن رشد، ويكتب ذلك لذلك الكون والفساد. [25]

هناك أيضاً ذكر للكتاب الثاني من التعليق الذي يرتبط فيه آراء أرسطو وابن رشد حول محتويات الروح. ويأتي كتاب آخر في الكتاب الرابع في أعقاب الإشارة إلى مدينة الله لاوغسطين قبل الإشارة إلى أن أرسطو وابن رشد يتفقان معها. [26] ويشار إلى تعليق الكتاب الرابع أيضاً على توافق أرسطو وابن رشد، مع الإشارة إلى العلاقة بين الوقت والروح. [27]

يستمر هذا الاستخدام المتسق لابن رشد كمؤثر على مستويات مختلفة في غالبية أعمال

ألبرت الكبير، بما في ذلك تعليقاته على الأخلاق والسياسة والكون والفساد والمعادن والذاكرة والذكريات والإحساس وكذلك بشكل أكثر علنية للأعمال الدينية مثل تعليقه على جمل بيتر لومبارد، والذي يحتوي على تسعة اقتباسات لابن رشد.

ومع ذلك، فإن هذه الرغبة في الاندفاع مع ابن رشد كمؤثر ومصدر للخطاب اللاهوتي، للاحتفاظ بنفس الشكل الذي يتمتع به كل من التأثير والهرطقة، لم تكن هي القاعدة، وقد قلت بحلول نهاية القرن الثالث عشر ويعود الفضل إلى الدومينيكيين في باريس في العديد من محاولاتهم للتوفيق بين الفلسفة الكلاسيكية والكنيسة، بما في ذلك واحدة من المحاولات الأولى في أوائل القرن الثالث عشر للعودة إلى أرسطية «نقية» على أمل إزالة ما كان يعتبر وثنية أو من الشرك. [28] في وقت لاحق من هذا القرن، بذل توما الاكويني تلميذ ألبرت الكبير، قصارى جهده للتوفيق بين سلطات العقل والوحي، بينما كان يكتب نقدًا على جميع مستويات وحدة الفكر في ابن رشد، وكتاباته الأخرى أوضحت أن الروح كانت متفردة بما فيه الكفاية لخلود الفرد بسبب وجود فكر محتمل وعقل في كل كائن بشري.

ومع ذلك، فإن المحاولات التوفيقية الشجاعة هذه، لا يمكن أن تمنع المواجهة النهائية بين العلماء وسلطات الكنيسة، الذين كانوا يشكون منذ فترة طويلة في أرسطو وأي سلطة أخرى من أصل وثني أو غير مسيحي.

والإدانة المعروفة لعام ١٢٧٧ توضح ذلك ففي تلك الإدانة، أدان إتيان تيمبييه، أسقف باريس، طلاب اللاهوت في باريس لمناقشة «بعض الأخطاء الواضحة والبغيضة». [29] وقد تمت إدانتهم بشكل أكبر لأنهم «يقولون إن هذه الأشياء صحيحة وفقًا للفلسفة ولكن ليس وفقًا لفلسفة الإيمان الكاثوليكي» [30] وبالنظر إلى ان هذه التصريحات كانت خطأ متراكم، فقد اتهمت هذه الإدانة الطلاب بامتلاك استنتاجين منفصلين ومتناقضين، أحدهما يعتمد على معرفة العقل والآخر على الوحي، وهو أمر لا يمكن السماح به، ولا غرابة، أن الاثر الوحيد الذي استشهد بها إتيان كانت غريغوري العظيم والكتاب المقدس: مزموور كورنثوس، أشعيا، وكنسيون. [31]

يتعامل عدد كبير من المقترحات والبالغ عددها ٢١٩، مع المواقف المنسوبة إلى نظرية ابن رشد في وحدة الفكر وأولئك الذين دافعوا عن أخطائه في اللاتينية وغالبيتهم تحدثوا بإدانة عن مجموعة من حوالي خمسة عشر نقطة، بدءًا من ١١٥، والتي تنص على «أن الله لم يستطع أن يصنع أرواحًا مختلفة عددًا». [32] وهي ادانة لأي شيء يحد من قوة الله.

هذه الإدانة، بعد وفاة توما الاكويني مباشرة وقبل ثلاث سنوات فقط من وفاة ألبرت الكبير، كانت نقطة النزاع في التأثير على باريس، بناءً على الحظر الذي تم تجاهله إلى

حد كبير للأعمال الأرسطية في ١٢١٠ و ١٢١٥ و ١٢٣١. وفي وقتها لم تكن المعارضة قادرة على إزالة الأفكار المدانة من جامعة باريس، نظرًا لأن العديد منها استند إلى عمل توماس أكويناس، وبسبب كل من تعليقاته وأعماله الطبية سيبقى ابن رشد متداخلًا بشكل متكامل مع التعلم الأوروبي في دوره كمؤثر، سواء أكان يستحق الثناء أو ثبت خطأه حتى القرن التاسع عشر على الأقل.

- 1- ألبيرتوس ماغنوس 1205م، معروف أيضًا باسم القديس ألبيرت الكبير، وألبيرت كولونيا، كاهن وراهب دومينيكي حقق الشهرة لمعرفته الشاملة ودعوته للتعايش السلمي بين العلم والدين. ويعتبر أعظم لاهوتي وفيلسوف الألماني من العصور الوسطى. كان أول من بين دارسي القرون الوسطى الذي طبق فلسفة أرسطو في الفكر المسيحي.
- 2- بيتر لومبارد (أيضًا بيتر لومبارد أو ببير لومبارد أو بيتروس لومباردوس؛ حوالي 1096 - 1160، باريس)، عالم لاهوتي إيطالي المولد وأسقف في باريس، مؤلف كتاب "أربعة كتب"، حاول وصف العقيدة المسيحية باستخدام أعمال الكتاب المقدس، وعمل أربعة مجلدات من "أطروحة المثل" - المترجم -

#### المصادر

1. هاينريش فيشتيناو، الزنادقة والعلماء في العصور الوسطى العليا: مطبعة جامعة بنسلفانيا، 1989، 216-217.
2. توماس أكويناس، ملخص اللاهوت، الجزء الأول، السؤال الأول، المادة 8.
3. المرجع نفسه، 314-315.
4. فيث واليس، طب القرون الوسطى، مطبعة جامعة تورنتو، 2010، 139.
5. إدوارد غرانت، كتاب مرجعي في علوم العصور الوسطى، كامبريدج: مطبعة جامعة هارفارد، (1974)، 37.
6. Ahuva Gaziel، "أسئلة المنهجية في علم أرسطو: منظور العصور الوسطى" ، مجلة تاريخ الأحياء 45 (2012): 332.
7. نانسي سيريسي، «التعلم الطبي لألبيرتوس» ، في ألبيرتوس ماغنوس والعلوم: مقالات تذكارية 1980 ، أد. جيمس أ. Weispheipl ، تورونتو: المعهد البابوي للدراسات القرون الوسطى ، 1980 ، 396.
8. جازيل ، 331.
9. De animalibus 3، 1، II. ترجمة باللغة الإنجليزية من ألبيرت الكبير، على

- الحيوانات: ملخص من العصور الوسطى، علم الحيوان. كينيث ف. كيتشل  
 جونيور وإيرفن مايكل ريسنيك (بالتيمور: مطبعة جون هوبكنز، 1999)، 351.
10. De animalibus ، 3، 1، V. Kitchell، 365 .
11. De animalibus ، 3، 1، VI . كيتشل، 375.
12. De animalibus ، 3 ، 2 ، الثامن. كيتشل، 420.
13. ابن رشد، تعليق طويل على دي أنيما أرسطو، عبر. ريتشارد سي تايلور (نيو هافن: مطبعة جامعة ييل، 2009). انظر الصفحة 386 على وجه التحديد، على الرغم من أن العمل بأكمله مفيد. أنظر أيضًا هيربرت ديفيدسون ، الفارابي ، ابن سينا ، وابن رشد أون إنتيليك: علم الكونيات ، نظريات الفكر النشط ، ونظريات الفكر الإنساني ، مطبعة جامعة أكسفورد ، 1992.
14. Albertus Magnus، Summa theologiae ، Pars II، tract.13، q.77، p. 75A . ترجمت من اللاتينية في طبعة أوغست بورغنت ، 1894-95.
15. المرجع نفسه. Pars II، tract.13، q.77، p. 75A .
16. المرجع نفسه ، Pars II ، tract.13 ، q.77 ، m.3 ، p.93b .
17. المرجع نفسه ، بارس الأول ، التمديد ، ص 3 .
18. المرجع نفسه ، Pars I ، tract.3 ، Q.13 ، m.1 ، p.54b .
19. المرجع نفسه ، Pars II ، tract.11 ، q.63 ، m.2 ، p.609b .
20. المرجع نفسه ، Pars I ، tract.18 ، Q.75 ، m.2 ، p.786a .
21. المرجع نفسه ، Pars II ، tract.11 ، q.53 ، m.3 ، p.567a ، و Pars II ، tract.11 ، q.53 ، m.3 ، p.569b .
22. المرجع نفسه ، Pars I ، tract.4 ، Q.21 ، m.1 ، p.150a ، و Pars I ، tract.8 ، q.36 ، m.3 ، p.382b .
23. المرجع نفسه، Pars II ، tract.13 ، Q.77 ، m.3 ، p.81b .
24. المرجع نفسه، Pars I ، tract.13 ، q.53 ، m.2 ، p.545b ، و Pars I ، tract.18 ، Q.74 ، m.2 ، مادة 1 ، ص 70 أ.
25. المرجع نفسه، Pars I ، tract.18 ، Q.74 ، m.2 ، المادة 2 ، p.775b .

26. المرجع نفسه ، p.159a ، m.1 ، Q.22 ، tract.5 ، Pars I ، و Pars I ،  
m.2 ، Q.22 ، tract.5 ، المادة 1 ، ص 161. ب.
27. المرجع نفسه، p.766b ، m.1 ، Q.74 ، tract.18 ، Pars I.
28. انظر Fichtenau.
29. آرثر جيمس هيمن . الش، إنديانابوليس الفلسفة في العصور الوسطى، ط2،  
هاكيت للنشر، 584.
30. المرجع نفسه.
31. المرجع نفسه، 584-585.
32. المرجع نفسه، 589.

